

إلى السيد كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكلف بالتنمية القروية والمياه والغابات

الموضوع: سؤال كتابي

عرقلة إدارة المياه والغابات ومكافحة التصحر لأشغال تزويد الوسط القروي بالشبكة الكهربائية
في إقليم جرادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن إدارة المياه والغابات ومكافحة التصحر تتدخل بين الفينة والأخرى لمنع مختلف الأشغال التي يمكن أن تؤثر سلبا عن النظم البيئية، وأن مجموعة من المشاريع ذات البعد التنموي التي تشهدها بلادنا تحتاج إلى وعاء عقاري يكتسي في بعض الأحيان طابعا غابويا، مما يجعل هذه الإدارة تتدخل لعرقلة المشاريع المبرمجة بها، سواء بصفة قطعية أو بصفة مؤقتة إلى حين الحصول على شهادة رفع اليد.

وحيث أنه في ذات السياق، وبعد انطلاق عملية الكهرباء القروية في بعض الجماعات القروية التابعة لعمالة إقليم جرادة، سرعان ما تدخلت إدارة المياه والغابات ومكافحة التصحر وأوقفت الأشغال في كثير من الدواوير عبر منع القيام بعملية الحفر لتثبيت ونصب الأعمدة الكهربائية في الأراضي الخاضعة للنظام الغابوي من جهة، ومنع ربط المنازل المتواجدة في المجال الغابوي من جهة ثانية، رغم أن هذه الأراضي عارية تماما بعد نفاذ نبات الحلفاء بسبب توالي سنوات الجفاف، الأمر الذي دفع بعدة مواطنات ومواطنين إلى الاستقرار بها أبا عن جد، وذلك منذ أمد طويل وشيدوا فيها مساكنهم.

وحيث أنه بعد انطلاق عملية تزويد ساكنة الوسط القروي بالشبكة الكهربائية أصبحت إدارة المياه والغابات تبدي تحفظها وامتناعها على القيام بمختلف الأشغال المرتبطة بهذا الورش الهام، في الوقت الذي يعتبر فيه التزود بالماء الشروب والكهرباء من أهم الحقوق الأساسية المنصوص عليها دستوريا والتي تضمن للمواطنات والمواطنين الحد الأدنى من العيش الكريم، إضافة إلى كون الحفاظ على الغابة يتطلب تعايش الساكنة معها، وهو الأمر الذي لن يتم إلا بتعاون إدارة المياه والغابات ومكافحة التصحر مع ذات الساكنة المتواجدة بالمحيط الغابوي.

وحيث أن خصوصيات إقليم جرادة الذي أصبح يعرف احتجاجات مستمرة حول البدائل الاقتصادية تتطلب تبسيط المساطر والإجراءات التي يتعين القيام بها من طرف حامل المشروع، للحصول على تراخيص القيام بالأشغال في المجال الغابوي.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي أسباب عرقلة إدارة المياه والغابات ومكافحة التصحر لأشغال تزويد الوسط القروي

بالشبكة الكهربائية في إقليم جرادة؟

.وهل هذه التصرفات مشروعة في ظل الأحداث التي تعرفها المنطقة؟

.وهل هذه التصرفات مطابقة لتوجه المصالح المركزية لإدارة المياه والغابات ومكافحة التصحر التي

تتدخل اجتماعيا لفائدة الساكنة المتواجدة بالمحيط الغابوي بهدف التعايش معها والحفاظ

عليها؟

.وما هي الإجراءات العملية التي ستتخذها وزارتك لتصحيح الوضع، والآجال الزمنية المطلوبة

لإتمام الأشغال المشار إليها؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد